

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد



السنة 24 - العدد 1 / 1448 هـ - 2026 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

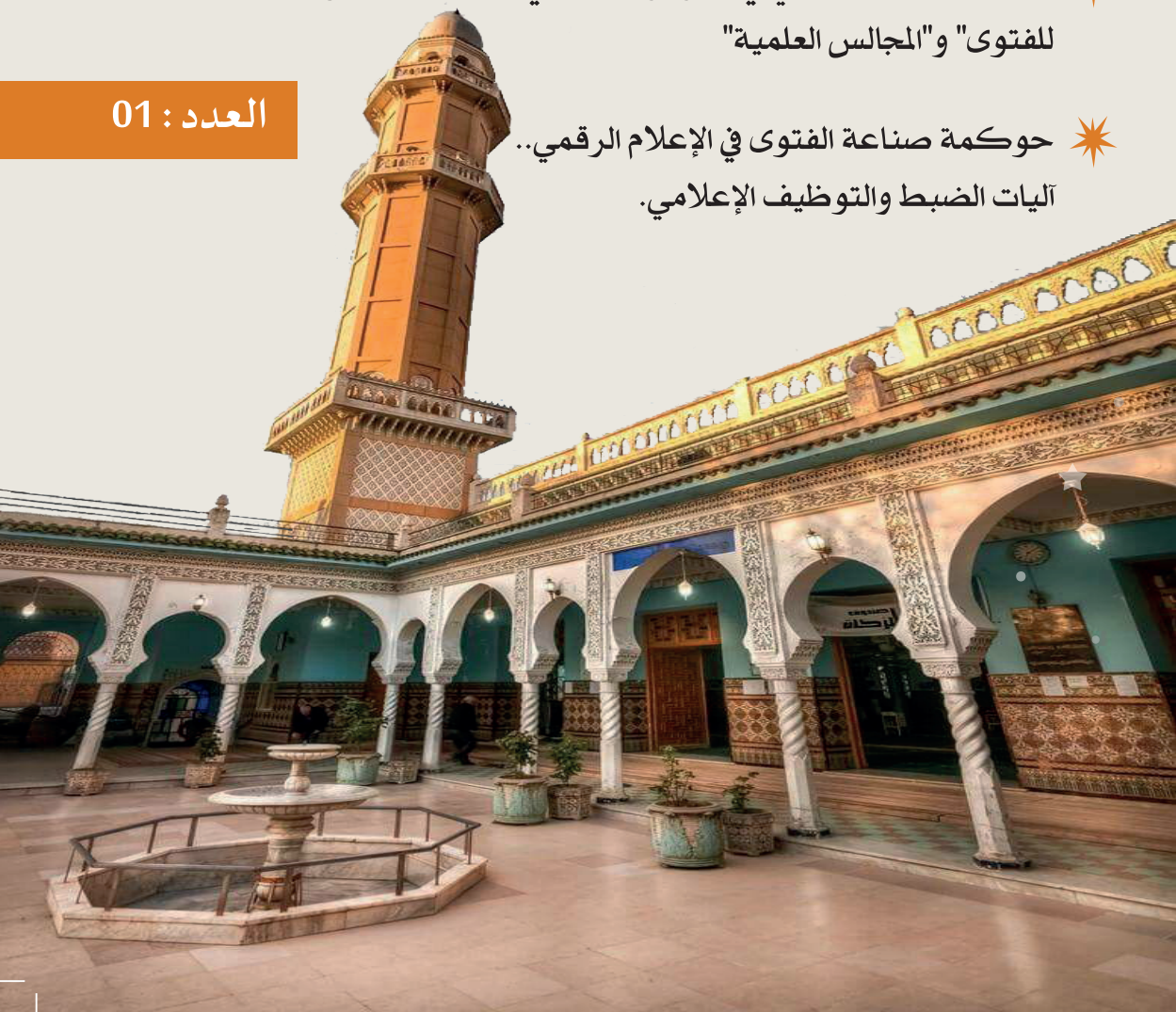


✦ صناعة الفتوى بين الاجتهاد الفردي والإنتاج المؤسسي المنظم

✦ آليات الاجتهاد الجماعي في الجزائر: دراسة في عمل "اللجنة الوزارية للفتوى" و"المجالس العلمية"

العدد : 01

✦ حوكمة صناعة الفتوى في الإعلام الرقمي..
آليات الضبط والتوظيف الإعلامي.



كلمة السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف في المسابقة الدولية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم في طبعتها (21)

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

- حضرة الفاضل السيد معالي الوزير الأول،
- حضرة الفاضل السيد عميد جامع الجزائر المحترم،
- حضرات الأفاضل السادة الوزراء، السيد الوزير الوالي،
- السادة أصحاب السعادة المستشارون،
- رؤساء الهيئات؛ المجلس الإسلامي الأعلى، والمجلس الأعلى للغة العربية،
- أصحاب السعادة السادة السفراء، وممثلو السلك الدبلوماسي في بلادنا،
- أبنائي وبناتي الطالبات والطلبة الأعزاء من الدول الصديقة والشقيقة،
- المشايخ والعلماء أعضاء لجنة التحكيم،
- الحضور الكريم،
- أهل بلدي في الجزائر.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله الذي أنزل القرآن وخلق الإنسان وعلمه البيان، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، أحمده وأثني عليه بما هو أهله، وصلى الله وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد، طيب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، المبعوث رحمة للعالمين، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابه وتابعيه.

أما بعد:

أيها الحضور الكرام في هذا الحفل المبارك الميمون: في هذه الليلة المشهودة من شهر رجب شهر الله الحرام الذي حرم الله فيه كل أنواع الظلم وأشكال الاعتداء، ودعا إل صيانة النفوس وحفظ الدماء ودعا إلى نشر السلام والسلم والأمن والأمان، في هذه الليلة، ليلة الاحتفاء بذكرى الإسراء والمعراج التي نستحضر من خلالها تلك المعجزة الربانية والمنحة الإلهية والرحلة الأرضية السماوية والنقلة الكونية في الملك والمكوت التي خص بها سيدنا رسول الله ﷺ انطلاقا من المسجد

الحرام إلى المسجد الأقصى أولى القبلتين ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا لَهُ دِينَهُ﴾ [سورة الإسراء: 01] مواساة له ﷺ، وربطاً لقلبه المحزون، وتثبيتاً له على الحق، ورسالة نصرة للمستضعفين أينما كانوا.. وللجزائر في ذلك سجلٌ حافلٌ ومجدٌ شامخٌ أفلّ في الدفاع عن القضايا العادلة التي نجدد من خلالها عهدنا مع قضية الأمة، قضية فلسطين في هذه الأوقات المباركة الطاهرة في بيت من بيوت الله تعالى العامرة في جامع الجزائر الذي يقف منارة شامخة بأرض المحمدية بما يحمله من دلالات تاريخية ورمزية عميقة، تعكس حرص الجزائر المنتصرة على الوفاء لرسالة شهدائنا الأبرار.

وتحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية، وبإشراف من السيد الوزير الأول نلتقي معكم مع صفوة أهل القرآن، أهل الله وخاصته من الطلبة المتسابقين والمؤطرين المحكّمين من ذوي الخبرة العالمية والشهرة الدولية، لنحتفي بجائزة الجزائر الدولية للقرآن الكريم في طبعها الحادية والعشرين (21) والتي شارك فيها بحمد الله تعالى أكثر من خمسين (50) دولة من مختلف بقاع المعمورة، أرسلت هذه الدول بخيرة أبنائها للتنافس في ميادين القرآن الكريم وترتيله وتجويده وفهمه وتدبره، فوجدوا بحمد الله تعالى الجزائر فضاءً خيرٍ رحباً، أشرع أهلها من المودة لهم باباً باباً، وقد هيأ لها شعبنا لهذه الفئة الزائرة الأسباب، وأسكنهم الأقدرة والألباب.

جاءوا إلى الله راغبين، لنيل الخيرية آمليين، فكم هي عظيمة بُشراك يا رسول الله «خيرُكم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، [أخرجه البخاري، وأبو داود]. فحمداً لله وحده سبحانه وتعالى على البدء والختام وبلوغ القصد والمرام.

أيها الجمع الكريم: إذا كنا نستحضر في مثل هذه المناسبات العمل الجبار الذي يبذله أبنائنا وبناتنا في حفظ القرآن الكريم وتعمده والتمسُّك بقيمه التي تشكّل سياجاً واقياً يحميهم من مختلف الآفات، وسراجاً هادياً يزيّن عقولهم بالوعي والبصيرة، ويملأ نفوسهم بالطمأنينة والسكينة والرجاحة والالتزان، فيشتغل شبابنا بالعلم النافع والعمل الصالح الذي يخدم الدين والوطن، ويحقق الأمن والأمان في أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا، ويتعدون عن كل أنواع المفساد والمضار التي تهدم ولا تبني، تفرق ولا تجمع، وفي ذلك فاقرة، وفي ذلك داهية، فإننا نستحضر أيضاً، أيها الإخوة الكرام التفاني الذي يبذله شيوخنا ومعلمونا ومعلمات القرآن في المساجد والزوايا والمدارس القرآنية وسائر مؤسسات التعليم القرآني، وإنها بجهود ينبغي أن تُثَمَّنْ فُتْشَكَرْ، وإن العمل الجليل الخيّر يستحق الشكر الجزيل ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [سورة الرحمن: 60].

إن الدولة الجزائرية قد جعلت خدمة القرآن شرفاً وهدفاً لتعزيز المرجعية الدينية الوطنية، وسخرت لذلك كل الإمكانيات لتشجيع الإقبال على حفظ القرآن الكريم، ودعم شيوخ الزوايا ومعلمي القرآن الكريم، وتطوير المساجد والمعاهد والمراكز الثقافية الإسلامية، وإقامة المسابقات المحلية والوطنية والدولية والأسابيع القرآنية؛ فغدا في الجزائر عشرات الآلاف من حفظة القرآن الكريم، ومئات المهرة في علوم القرآن والترتيل بالقراءات العشر، ثم طباعة المصحف الشريف بكل أنواعه وفي دعامات مختلفة، كل هذا يصب في الاعتراز بتاريخ الأمة وحضارتها حفظاً للهوية الوطنية، حيث نسجل بحمد الله تعالى رفع الراية الوطنية ورفع اسم الجزائر عالياً في مختلف المحافل الدولية بالإنجازات التي حققها أبناؤنا المشاركون؛ مثلاً السنوات الست الأخيرة كانوا مشاركين في واحدة وثلاثين (31) مسابقة دولية، لننا فيها المراتب الثلاثة الأولى بحمد الله تعالى؛ إنها إضافة كبيرة للتعليم القرآني في بلادنا، وقفزة نوعية كانت ثمرة جهود أئمتنا وعلمائنا القراء المحكّمين المحليين والدوليين.

أيها الجمع المبارك الكريم: عملاً بهدي المصطفى ﷺ أقول غير مطيل «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» [رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]. فإننا نتقدّم بأصدق عبارات العرفان والامتنان إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على رعايته السامية الكريمة لهذا المحفل القرآني المبارك، الذي يتواصل عطاؤه ويتجدّد إشعاعه كلّ عام، والذي ما فتى يوليه عناية خاصة؛ إكراماً للقرآن وأهل القرآن، ولا أدلّ على ذلك من تكليفه للسيد الوزير الأول بنفسه للإشراف على هذا الحفل الهيج، والذي نرفع له عبارات الشكر والاحترام. والشكر موصول إلى علمائنا وقرائنا؛ إلى هيئة التحكيم الموقّرة، واسمحوا لي أن أخصّ بالذكر حضرة الدكتور محمد فهد خروف من الجمهورية العربية السورية الشقيقة، والدكتور طاهرين زاهر بن مسعود بن سعيد العزواني من سلطنة عُمان وكذلك أعضاء اللجنة الدولية من الحكام الجزائريين من مشايخنا في بلادنا الحبيبة الذين رافقوا أبناؤنا وبناتنا المتسابقين، وأشرفوا على تأطيرهم، وغرسوا فيهم حب القرآن الكريم، والتسابق والتنافس في هذا السباق الشريف إلى مجد منيف.

وإلى كل أبنائنا وبناتنا الذين شاركوا في هذه المسابقة وبذلوا جهداً وإخلاصاً؛ فنالوا بذلك فوزاً وخلاصاً، ولا يفوتني في هذا المقام أن أثنى ثناءً جميلاً على مساهمة وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في بلادنا التي هيأت الأسباب المادية والمعنوية لإنجاح فعاليات هذه التظاهرة القرآنية؛ حيث يسّرت للمتسابقين في المرحلة التصفيات الأولى عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد من مقر هيئتنا الدبلوماسية في الخارج، فكانت في هذه الأيام بوابة خير مفتّحة، وعرايين وُدّ نافحةً.

في الختام، نجدد الترحاب بأبنائنا المتسابقين وبناتنا المتسابقات الذين حلّوا بأرض الجزائر، ونهنئكم جميعاً على هذا التوفيق الإلهي، وحسن الأداء، وما أنتم فيه من خيرٍ وفضلٍ ونجاح، سائلين الله لكم دوام السداد والرفعة.

واسمحوا لي في الأخير، أن أعلن، بعد إذن حضرة الفاضل، معالي السيد الوزير الأول، عن اختتام هذه التظاهرة القرآنية والدوحة الربانية والروضة السندسية مباركين للفائزين الثلاثة ولسائر المشاركين، مهنيين الأمة الإسلامية بمناسبة الإسراء والمعراج، على أمل اللقاء بكم في طبعة مقبلة إن شاء الله، والجزائر بخير في شموخ وفي رعاية وعناية إلهية كاملة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الفهرسة

الرقم	العنوان	الأستاذ	الصفحة
01	كلمة السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف في المسابقة الدولية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم في طبعتها (21)	د. يوسف بلمهدي وزير الشؤون الدينية والأوقاف	7 - 4
02	صناعة الفتوى بين الاجتهاد الفردي والإنتاج المؤسسي المنظم	أ.د عبد الرحمن محمد ميغا نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، الجامعة الإسلامية، النيجر	26 - 8
03	آليات الاجتهاد الجماعي في الجزائر: دراسة في عمل "اللجنة الوزارية للفتوى" و"المجالس العلمية"	د. سليم عمري الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، إمام ممتاز بمسجد "علي بن أبي طالب" – تازولت، باتنة، الجزائر	40 - 27
04	التوظيف الأمثل للفتوى	أ.د أحمد ياسين القرالة عميد كلية الشريعة سابقا في جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية	67 - 41
05	حوكمة صناعة الفتوى في الإعلام الرقمي.. آليات الضبط والتوظيف الإعلامي	أ.د مصطفى شكري محمد علوان أستاذ الصحافة والنشر م، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، مصر	83 - 68
06	أثر وسائل التواصل في التجرد المعرفي في العلوم الشرعية . الفتوى أنموذجا .	د. حمزة بوروبة إمام خطيب أول، المسجد العتيق تازولت/ باتنة، الجزائر	95 - 84